العدد (1864) السنة السابعة - السبت (31) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

انتباه

من بين مظاهر المدنية في العالم المتحضر وجود مجتمع مدني ناهض وفعال، وهذا الامر يعتمد في وجوده على شيوع واستقرارسلم اهلي مكين، تزدهر في احضانه منظمات متعددة للمجتمع المدني، ولعلنا شهدنا هذا الامر كعراقيين زمن العهد الملكي، حيث انتشار الجمعيات والمنظمات المدنية الممثلة لكل الوان الطيف العراقي فضلا عن وجود فعال لنقابات العمال وغيرها من شرائح المجتمع الاخرى، وقد كان لها دور حاسم في النضال الطبقي السلمي لاقرار حقوق الطبقات الاكثر مظلومية في المجتمع العراقي.
فيما بعد تعرض اداء تلك النقابات الى الكثير من ضغوطات السلطات المتعاقبة، اذ عدتها عدوا يشكل خطرا داهما على وجودها واستمرارها في التحكم برقاب الناس، حتى وصل الامر الى إلغائها بنحو شبه كامل ابان العهد الصدامي البغيض.. واليوم وبعد ان تحول نظام الحكم لدينا الى ديمقراطي تعددي، تحدث سابقة خطيرة تضرب التجربة الديمقراطية في الصميم وتشكل بذرة ردة ظلامية، يمكن من خلالها للدكتاتورية أن تطل بظلالها القاتمة من جديد.
القرارات الأخيرة بإلغاء النقابات كهرباء/ نقل / نفط امر لا تخدم عهدنا الجديد، بل يشكل خرقا لمتطلباته، ينبغي الوقوف عنده ومواجهته بشجاعة.

كاريكاتير ..... عادل صبري

قضية للمناقشة

فوضى المرور.. حوادث مضاعفة ووقت مهدور

كثرت في الاونة الاخيرة ظاهرة صعوبة وصول الموظف الى مقر عمله، نتيجة الاختناقات المرورية، وفوضى الازدحام خاصة في المناطق الرئيسية التي تتواجد فيها الكراجات، وتحديداً في الباب الشرقي وباب المعظم وبغداد الجديدة والدورة والكاظمية والبياع ومدينة الصدر، حيث يكون الزحام على اشده اثناء الدوام الرسمي الذي يبدأ منذ الساعة الثامنة صباحاً، لذا يضطر بعض العاملين الى الخروج منذ ساعات الصباح الاولى مضحين بأوقات راحاتهم بغية الوصول مبكراً.
ويرى البعض ان التبكير بالذهاب الى العمل لايجدي مع الزحام الشديد حيث يضطر بعض السائقين الى الوقوف في الجزرات الوسطية، اوعلى الارصفة والسيارات تقف بطريقة متراصة، بحيث لا يستطيع السابلة المرور ما يضطرهم الى المسير في وسط الشارع، فتكون هناك حوادث مرورية واكثر الازدحامات هي الحاصلة في باب المعظم مع كثرة طلبة الجامعات، حيث لا توجد محطات لوقوف السيارات. والامر هنا يحتاج الى تنظيم ووجود اعداد اضافية من رجال المرور وخصوصاً في الطرق الفرعية...
ولابد من الاشارة الى ان رجال المرور يقومون باعمال خارقة حقا مع وجود هذا العدد الهائل من السيارات وعدم وجود اشارات ضوئية تسهم في تنظيم السير، كما انهم يقومون بأداء عملهم بصورة بدائية بواسطة اليد او الوقوف وسط الشارع مع عدم امتثال السائقين الى التعليمات لعدم وجود نظام مروري صارم بمعاقبة المخالفين مع وجود الاخطار والتهديد التي تعرض ويتعرض لها رجال المرور.
كثرة السيارات التي تملأ الشوارع ليست المشكلة الوحيدة، ولكن تضاف لها مشكلات عدة اخرى من مثل كثرة المطبات والحواجز الكونكريتية... وكثرة الباعة على الارصفة والشوارع... وهنا يحتاج الامر الى تدخل الدولة بزيادة اعداد رجال المرور للسيطرة على الشوارع وليس التقاطعات فقط كما نحتاج الى رفع هذه(الصبات الكونكريتية) كما حصل في بعض الشوارع الامر الذي ادى الى زوال الزحام واتساع هذه الشوارع واستيعابها لكل السيارات الموجودة كما ينبغي التشدد مع من لا يلتزم بقوانين المرور والنظام العام من اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من الانسيابية والسلامة لكل مستخدمي الطريق.

تقرير

بين العمومية والخاصة.. مستشفيات بحاجة الى العلاج

بغداد/ علي جابر

من مظاهر تقدم الشعوب وجود المستشفيات الحكومية والعيادات الشعبية التي تحتضن بين جنباتها الكثير من الفقراء والمحتاجين الامر الذي يدل على ان من واجبات الدولة قدوضع صحة مواطنيها نصب اعينها ذلك لان الأنسان يعد(القيمة الكبرى) بالنسبة للدول المتحضرة.
الا أن تراجع عمل هذه المستشفيات في العراق وعجزها عن علاج المئات من القادمين اليها أمر يوجب التوقف كثيراً.
تقول الحاجة سنية سبول/(٦٠) عاما:ان مراجعة المستشفيات الحكومية أصبحت مرهقة بسبب كثرة المراجعين وقلة الأطباء وضيق المكان فالطبيب الواحد (المتدرب) ينظر ويفحص عشرات المرضى الذين يعانون مختلف الأمراض ويشخص حالاتهم ويكتب لهم الأدوية والعلاج من السماع فقط، دون أجراء أي كشوفات موضعية، أو تحليلات يمكن من خلالها الوصول ألى العلة لهذا فإن الكثير من المرضى لا ينالون الشفاء من مراجعة هذه المستشفيات. وحتى لو ان هذا الطبيب شخص الحالة وكتب العلاج الا ان الدواء غير متوفر في صيدلية المستشفى فلا نحصل سوى على(الباراسيتول) وبعض الادوية البسيطة ونضطر بعد ذلك الى مراجعة العيادات الخاصة.
ويرى نوري سعد حمادي/(٣٥) سنة/ معلم: من يدخل بعض المستشفيات والعيادات الخاصة، حتى لو لم يكن مريضاً فإنه سيصاب بالمرض بسبب الزحام، وهذا الأمر مشكلة لأن علاج الإنسان هو(المهم)في كل العالم.اما ان تذهب الى المستشفى الحكومي فترى في باب غرفة الطبيب(طابوراً) طويلا عريضاً وهو يجلس في مكان حار دون مساعدين فهذا أمر محير ويحتاج الى حل سريع وايجاد البدائل.
ويشير ياسين عبد احمد/ ٤٥سنة /مدرس الى عمل المستشفيات الأهلية قائلاً: لا أبالغ إذا قلت ان ثمن إناء الماء ب١٠٠٠دينار ولو كانت الأدوية واللوازم متوفرة في المستشفيات الحكومية لما يلجأ الناس الى الأهلية.فأختي

التي أجرت عملية(ولادة قيصرية)عانت كثيراً في مدينة الطب، واضطرت فيما بعد الى الذهاب الى المستشفى الأهلي، حيث لا وجود لمتابعة او حساب فيما المعاناة تزداد، خصوصا عندما لا يملك المواطن المال اللازم ....ويضيف ياسين :لابد من قانون ينظم عمل المستشفيات الأهلية وأن لا يسمح لها بأن تعمل بهذا الشكل الكيفي، لأن العبث بأرواح ومقدرات الناس امر يوجب الوقوف عنده كثيراً، فهناك بعض المستشفيات الأهلية تقوم بإجراء العمليات للمرضى حتى وان كان لا يوجد مبرر لذلك، هنا نحتاج الى إعادة تنظيم عمل هذه المستشفيات حتى لا تكون وسيلة تحطيمية للناس وزيادة في همومهم.
اما الدكتورة اسراء التميمي فقد قالت: الذين يعملون في المستشفيات يبذلون كل شيء لمعالجة المرضى والأسراع في علاجهم، لكن ماذا نفعل اذا كانت الأدوية قليلة، وأجهزة الفحص عاطلة، والكادر قليلاً وزخم المراجعين هائلاً، بالتأكيد يتلكأ العمل ويؤدي بالتالي إلى مشكلات ليس لها حدود.اما بالنسبة لعمل العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة فهذه تنظمها قوانين خاصة ونحتاج الى تدخل الدولة وحسم موضوعها حتى يأتيها المواطن وهو مطمئن على حصوله على العلاج والشفاء الأكيد.

رسالة خاصة جدا

وزارتي الدفاع والداخلية

لم يزل حتى الان امر حدود بلادنا الدولية بنحو عام ملتبسا وغامضا، سيما حدودنا البحرية التي لم تزل تكتنفها مشكلات عدة متراكمة منذ زمن النظام السابق ، وقد حذر خبير ملاحي في الشركة العامة للموانئ من عواقب انكماش الحدود البحرية للعراق، ودعا الحكومة إلى الاستفادة من قناة مائية أنشئت في ثلاثينيات القرن الماضي بين العراق وإيران.
وقال الخبير والمرشد الملاحي في الشركة العامة للموانئ الكابتن البحري كاظم فنجان في حديث لـ"راديو سوا" إن العراق خسر مساحات واسعة من مسطحاته المائية بسبب المشاكل الحدودية مع الكويت وإيران، وأشار على سبيل المثال إلى أن خور عبد الله أصبح جزءا من المياه الكويتية.
وأوضح فنجان أن المياه التي تلامس أرصفة ميناء أم قصر باتت مياهاً كويتية وأن الجزء الجنوبي من جزيرة حجام أصبح كويتيا.
ودعا فنجان الحكومة العراقية إلى الاستفادة من الاتفاقية التي أنشئت بموجبها قناة روكا عند التفاوض مع الجانب الإيراني بشأن ترسيم الحدود البحرية، وقال إن القناة التي أنشأتها شركة الهند الشرقية عام ١٩٣٢ تمثل السيادة البحرية العراقية.
ولفت فنجان إلى أن القناة تعرضت إلى اندثار شبه كامل، لكن بعض ملامحها لا تزال متبقية في الجانب الإيراني.
جدير بالذكر أن محافظة البصرة توجد فيها خمسة موانئ تجارية هي أم قصر وأبو فلوس وخور الزبير والمعقل والفاو، فضلاً عن ميناءين نفطيين هما ميناء العمية الذي يقع قريبا من المياه الإقليمية الإيرانية وميناء البصرة الذي يقع في خور الخفجة.

قانونيات

الصلح القانوني

جاء في المادة (١٩٤) من قانون اصول المحاكمات الجزائية ان الصلح يقبل في الدعوى بقرار من قاضي التحقيق او المحكمة اذا طلبه المجني عليه او من يقوم مقامه قانونا في الدعاوى التي يتوقف تحريكها على شكوى المجني عليه ... و فقا لما يلي :
اذا كانت الجريمة المشار اليها في المادة ١٩٤ معاقباً عليها بالحبس مدة سنة فأقل او بالغرامة فيقبل الصلح من دون موافقة القاضي او المحكمة.
اذا كانت الجريمة معاقباً عليها بالحبس مدة تزيد على السنة فلا يقبل الصلح الا بموافقة القاضي او المحكمة .
يقبل الصلح بموافقة القاضي او المحكمة في جرائم التهديد او الإيذاء وأتلاف الأموال و تخريبها ولو كان معاقباً عليها مدة لا تزيد على سنة .

اما المادة (١٩٦) من القانون نفسه أعلاه فقد بينت:

ان الصلح مع متهم لا يسري الى متهم آخر .
لا يقبل الصلح اذا كان مقترنا بشرط او معلقا عليه و يقبل طلب الصلح وفق المادة (١٩٧) في جميع مراحل التحقيق و المحاكمة حتى صدور القرار في الدعوى و اذا توفرت الشروط فأن المحكمة او القاضي يصدرون قرارا باخلاء سبيل المتهم بعد قبول الصلح و يترتب على هذا القرار نفس الاثر المترتب على الحكم بالبراءة المادة (١٩٨) الاصولية.

SMS

الى مديرية الجوازات العامة

على الرغم من تأكيدات الاجهزة المعنية في مديرية الجوازات العامة من ان المديرية المذكورة ودوائرها المنتشرة في مناطق العاصمة بغداد ومراكز المحافظات سهلت بنحو كبير عملية حصول المواطن على جواز السفر، ولكن مازالت ترد(شؤون الناس) العديد من الشكاوى المختلفة من المواطنين، وتجمع تلك الشكاوى على التأخير باستلام الجواز ووجود فئة طفيلية تشتغل في مجال السمسرة لمن يريد الحصول سريعا على جوازه مقابل اجر معلوم، ويناشد المواطنون من يعنيه الامر في المديرية المذكورة ووزارة الداخلية أيضا، بالحد من السلوك الفاسد لتلك الفئة الطفيلية، والتسهيل العملي لحق المواطن في الحصول على جوازه.

الى إسالة ماء بغداد

مع اشتداد لهيب صيف العراق وارتفاع درجات الحرارة التي فاقت الحدود المقبولة بشريا، ترد شكاوى الناس من انقطاعات طويلة في وصول الماء الصافي الى بعض المحلات في مناطق متفرقة من بغداد، فقد وصلتنا شكوى من المواطن فراس يعقوب/محلة٨٢١/زقاق٥٦/ دار٢٦/ منطقة السيدية، حيث الماء الصافي منقطع في محلته منذ ما يقرب الشهر، وكذا المواطنة سليمة محمود من المحلة ٣٣٧ / من منطقة الشعب، والماء الصافي ينقطع ساعات ويأتي دقائق.. فلماذا يا اسالة ماء بغداد؟

خفة

صح النوم!!!

طرق تعليمية لا تجدي نفعا

عبد الصمد طلال عبد الصمد

لقد مر من الزمن وقت طويل منذ حضوري أول محاضرة في ادب اللغة العربية في احدى متوسطات بغداد، وحتى هذه اللحظة استطيع أن اتذكر استاذ المادة، الذي كان يقف كل نهاية حصة في مقدمة الصف ويطلب منا حفظ قصائد المتنبي تارة أو رسائل المعري تارة اخرى، طالبا منا حفظ قصيدة من النهج المقرر، فيما كان احد الزملاء يعترض طالبا من الاستاذ إعطاءنا سببا وجيها لحفظ تلك القصائد، وكان رد استاذ الادب العربي جاهزا بالقول "تلك القصائد ستكون مطلوبة في الامتحان المقبل"، هذا كان السبب الوحيد الذي كان الاستاذ قادرا على ان يوفره لنا.
وقد حفرت في ذاكرتنا معلومات من مثل (في سنة ١٨٨٩ ولد طه حسين) و(في تاريخ ١٠ ابريل ١٩٣١ توفى الأديب اللبناني جبران خليل جبران) وغيرها من المعلومات. ومن المثير للتساؤل هو ان الكثير منا لا يستطيع تذكر معنى الكثير من القصائد التي كان مقررا حفظها في الصف الثالث المتوسط لأنها كانت جزءاً من (مرشحات) أستاذ المادة.
نجاحنا في الامتحانات كان همنا الكبير والوحيد، غرضنا الوحيد من الدراسة هو النجاح في الامتحانات وليس لدراستنا غرض اخر. افضل طريقة لتصوير انفسنا عندما كنا طلبة في المتوسطة والإعدادية هو ان كل واحد منا كان اشبه بجهاز للتسجيل يعرض كل ما طلب منه ان يحفظه، بدون أية وحدات للمعالجة. هذا ما قلته لأحد اصدقائي وكان قادما من اوربا عندما كنا نناقش نقاط ضعف النظام التعليمي في العراق. ومع تخرجي من الاعدادية كان الامر الوحيد الذي حصلت عليه بالاضافة الى شهادة الاعدادية، مهارات كبيرة لعبور الامتحانات، حيث كنت بارعا في تخمين ماذا سيكون في امتحان الغد. لقد كان عبور الامتحان اهم بكثير من تمثل المادة العلمية التي تدرس في المدارس.
وهناك بعض الامثلة الدالة لإيضاح واقع الحال في النظام التعليمي، درس الرياضيات كان غريبا جدا، لأني كنت اعلم بأن ناتج (١) مضافاً الى (١) هو (٢) ، لكن كان من الصعب علي ان أطبق هذه المعادلة في حياتي اليومية، بالرغم من ذلك كان باستطاعتي أن أشير الى الإجابة الصحيحة في ورقة الأجوبة.
مدرس الفيزياء كان في الكثير من الاحيان يردد الجملة التالية "الماء يغلي في درجة حرارة ١٠٠مئوي ويبدأ بالانجماد في درجة(صفر) مئوي لكن ما لا استطيع أن أتذكره هو كيف سأطبق هذه الجملة المفيدة في حياتي المهنية.
فيما نعرف حين نريد تغيير أية كلمة من حالة المفرد الى حالة الجمع في اللغة الانجليزية نضيف حرف (S) في نهاية الكلمة، لكن ما لم يقله أستاذ الانجليزية هو كيف لنا أن نكون جملة بصيغة الجمع. وفي الوقت نفسه ،كنا نعلم بأن لا حاجة لنا بحفظ تعريف العولمة عن ظهر قلب كما جاء في كتب النظريات السياسية لكي نكون سياسيين جيدين، لذلك تنبغي إعادة النظر في طرق التدريس بوجه عام ومراعاة تقييم الطلاب على اساس طاقاتهم واكتشاف وتنمية قدراتهم الخلاقة وليس فقط من خلال امتحان لذاكراتهم.

استطلاع رأي حول العنف ضد الأطفال في بابل

بابل / إقبال محمد

أجرى مركز بابل لحقوق الإنسان والتطوير المدني استطلاعاً حول العنف ضد الأطفال في البيت والمدرسة ، استطلاع الرأي شمل عينة من أطفال المحافظة حول واقع الطفولة ومشاكلهم . شملت العينة ٣٠٠٠ طفل توزعت بين مناطق المحافظة واقضيتها ونواحيها وحصلت المدى على نسخة منه وجاء الاستطلاع بالشكل التالي :-
تضمن الاستطلاع عينات ضمت ٢٩٤ طفلا من مركز مدينة الحلة و٢٠٠ من قضاء الهاشمية و٥٠٠ من المسيب و ١٢٠٠ من قضاء المحاويل و٤١٠ من ناحية الكفل و ٢٠٠ من ناحية أبو غرق ، وراعى التقرير التوزيع بين الريف والحضر وبين المستويات الاقتصادية للإفراد العينة وتراوحت أعمار المشاركين في الاستطلاع بين ١٠ إلى ١٢ سنة وتشمل الإجابة عن الأسئلة التالية:-
هل تتعرض إلى العقاب الجسدي من قبل الوالدين في الأمور التي تخطئ بها (دائما- في بعض الأحيان-قليل)
وهل تمت معاقبتك بالضرب من قبل معلميك في المدرسة ولأكثر من مرة (دائما-بعض الأحيان-قليل)
وهل تعتقد بان مدرستك ستكون أفضل في السنوات القادمة (نعم-لا-لا ادري)
وكانت إجابات الأطفال وكالاتي:-
حول التعرض إلى العقاب من قبل الوالدين أجاب ٦٠٪ منهم بأنهم تعرضوا في اغلب الأحيان للضرب من قبل الوالدين بسبب أخطاء ارتكبوها في حين أجاب ٢٤٪ على أنها في بعض الأحيان وأجاب ١١٪ منهم بكلمة قليل ورفض الإجابة ٥٪ من الذين تم استطلاع أرائهم .
وفي حين أشار ٤٥٪ من الأطفال الذين استطلعت آراؤهم بأنهم تعرضوا للضرب بصورة دائمة من قبل مدرسيهم ومعلميهم في المدارس وأشار ٣٤٪ منهم بأنهم أحيانا كانوا يتعرضون للضرب في حين أشار ٢١٪ منهم الى أنهم نادرا ما كانوا يتعرضون للضرب من قبل معلميهم .
-وأشار ٣٥٪ منهم أنهم يعتقدون بان مدرستهم ستتحسن وان التعليم سيكون الأفضل في المستقبل وأشار ٣٤٪ منهم الا أنهم لا يعتقدون بأن مدرستهم ستكون الأفضل خلال السنوات القادمة في حين أجاب ٣١٪ منهم بأنهم لا يعرفون التوقع عن المستقبل. وكانت نسبة تعرض الذكور للعنف أكثر من الإناث في البيت او في المدرسة فقد كانت نسبة تعرض الذكور للعنف ٥٦٪ ممن أكد بأنهم تمت معاقبتهم جسديا في البيت من قبل الوالدين بسبب أخطاء قاموا بها.
وتضمن الاستطلاع عددا من التوصيات وهي :-
مطالبة الجهات الحكومية المختصة بإجراءات أكثر صرامة بشان تعرض الأطفال للضرب في المدارس وخاصة الريفية منها. و مطالبة منظمات المجتمع المدني المختصة بالأطفال بإجراء دراسات حول ظاهرة العنف المنزلي ومالها من آثار سلبية على الأطفال، و مطالبة وسائل الأعلام بإيجاد برامج مختصة بتفعيل الواقع التعليمي ودفع الأطفال للتمسك بدراستهم وتعليمهم، و مطالبة الحكومة المحلية والمركزية بإيجاد وإنشاء مراكز مختصة تهتم بالأطفال المعنفين أو العوائل التي تعاني من مشاكل مع الأطفال وتقديم استشارات خاصة لهم.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ ٠٧٧٦٢٣٢٧٢٣

حديث الصورة

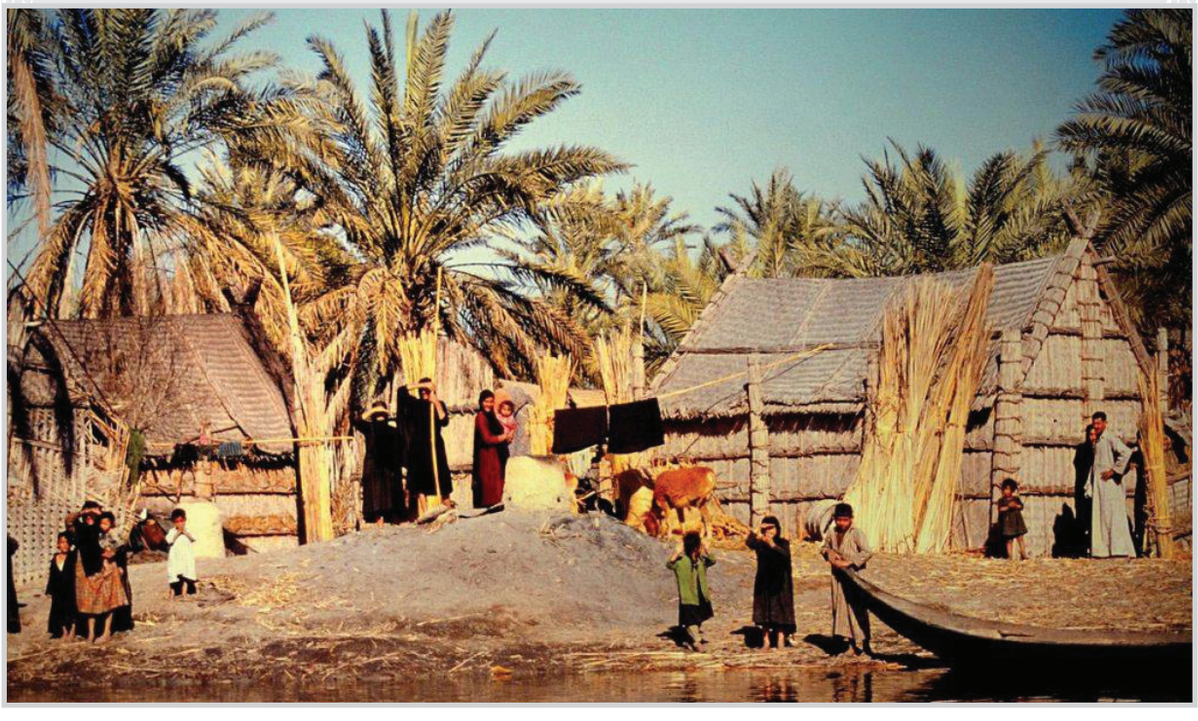

مناطق الاهوار التي ذاقت طيلة عقود مرارت كثيرة، توجه دعوة حرى لمن يعنيه الامر، لتضميد جراحاتها وجراحات اهلها ورسم الفرحة على وجوه اهلها الطيبين..